

غريب الحديث لابن قتيبة

جَذَبِي إِنَّ أَرَّ مَطْعِي فَحَدَا تَلَامَع وإِلَّا أَرَّ مَطْمَعِي فَوَقَّاع بَصُلَّاع .
حدَّثني أبي حدَّثني يَزِيد بن عمرو بن البراء الغَنَوِي ثَنَا موسى بن إِسْمَاعِيل ثَنَا
سَعِيد بن سَلَامَة عن هِشَام بن عروة عن أبيه قال عروة فبلغنا أنها تزوجت حُرَينَا .
حدَّثني أبي حدَّثني أَبُو سُفْيَان قال قال الأصمعي عن قوله خُذِي مَدِّي أَخِي ذَا الْبَجَل
فقال يقال رَجُلٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا قال وأنشدني [من الرجز] ... شَيْخًا
بَجَالًا وَغُلَامًا حَزُونًا
ومثله عَقَامٌ وَعَقِيمٌ وَشَحَاحٌ وَشَحِيحٌ وَأَنَا أَحْسَبُ قَوْلَهُمْ بَجَلًا ثَنَا فَلَانَا إِذَا عَطَّ مَتْنُهُ مِنْ
ذَلِكَ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ A أَتَى الْقُبُورَ فَقَالَ " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَصَابْتُمْ خَيْرًا بَجِيلًا
وَسَبَقْتُمْ شَرًّا طَوِيلًا " .

وقوله إِذَا رَعَى الْقَوْمَ غَفَلًا لَمْ يُرْدِ رِعْيَهُ الْغَنَمَ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا
يَحَافِظُ الْقَوْمَ لَشَيْءٍ يَخَافُونَهُ غَفَلًا وَلَمْ يَرْعَهُمْ وَمِنْهُ يُقَالُ رَعَاكَ □ وَمِنْهُ قِيلَ رَاعِيَ الْغَنَمَ
لَأَنَّهُ يَحْفَظُهَا وَقَوْلُهُ إِذَا سَعَى الْقَوْمَ نَسَلَ يَرِيدُ إِذَا عَدَا الْقَوْمَ لِيَغَارَةَ أَوْ لِمَخَافَةٍ
نَسَلَ هُوَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَبَزَّ الرَّجُلُ يَأْبَزُ أَبْزًا وَأَفَرَ يَأْفَرُ أَفْرًا